

التنمر وعلاقته بالثقة بالنفس في مادة التربية الكشفية لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.د. سنان عباس علي

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Sinan.abbas@uodiyala.edu.iq

م.م نضال فاضل عباس

المديرية العامة لتربية ديالى

قسم النشاط الرياضي والمدرسي

nedhalfadel@gmail.com

الكلمات المفتاحية : التنمر ، الثقة بالنفس ، التربية الكشفية

التنمر ظاهرة ذات ابعاد انفعالية واجتماعية ونفسية وهي ظاهرة عامة في المجتمعات كافة، وتعد ظاهرة التنمر من الظواهر الرئيسية للاضطرابات والانفعالات السلبية والتي تترك آثاراً على ضحايا التنمر، وعليه فإن التنمر ظاهرة تشير الى إيذاء بدني او لفظي من المتنمر على المتنمر عليه، وتكمن أهمية البحث في تناولها ظاهرة التنمر لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / المرحلة الاولى في مادة التربية الكشفية وتأثيرها على مستوى التدريس وقيادة الدرس من قبل الطالبة وثقتها بنفسها.



تؤثر مجالات التتمر على الثقة بالنفس للطالبة مما ينعكس سلباً على مستوى تعلم مادة التربية الكشفية ويضعف من شخصيتها ومستوى قيادتها ، مجال التتمر الانفعالي كان أقوى المجالات علاقةً وتأثيراً على الثقة بالنفس للطالبات خلال درس مادة التربية الكشفية للمرحلة الاولى. ويوصي الباحثان : إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى ، وإجراء دراسات وبحوث تتعلق بالتتمر الجامعي وعلاقته مع المتغيرات المهارية للمواد العملية كالألعاب الفرقة والفردية ولكافة المراحل.

Bullying and its relationship to self-confidence in Scouting Education for Female Students of the College of Physical Education and Sports Sciences

Prof. Dr. Sinan Abbas Ail
Diyala University
Faculty of Physical Education and
Sports Sciences
Sinan.abbas@uodiyala.edu.iq

Eng. Nidal Fadel Abbas
Diyala General Directorate of
Education
Department of sports and school
activities
nedhalfadel@gmail.com

Key words : bullying, self-confidence, scout education

Bullying is a phenomenon with emotional, social and psychological dimensions, and it is a general phenomenon in all societies. It dealt with the phenomenon of bullying among female students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences / the first stage in the subject of Scout Education and its impact on the level of teaching and lesson leadership by the student and her self-confidence. The problem of the study is the presence of cases of bullying in lessons in general among colleagues

physical bullying, emotional bullying, and emotional bullying. For the purpose of measuring self-confidence.

The researcher reached a number of conclusions :

Domains of bullying affect the student's self-confidence, which is negatively reflected on the level of learning the Scout Education subject and weakens her personality and leadership level. The emotional bullying field was the strongest relationship and influence on the students' self-confidence during the Scout Education lesson for the first stage.

The researcher recommends: conducting a study similar to the current study on other stages of study, and conducting studies and research related to university bullying and its relationship with skill variables for practical subjects such as team and individual games and for all stages.

1- المقدمة :

تتميز المجتمعات الإنسانية بالتفاعل فيما بينهما خلال العلاقات التي تربط احدهما بالآخر والتي تتأثر بعدة عوامل ومنها العوامل الاجتماعية والنفسية والبيئية، والبيئة التعليمية احدى العوامل التي تؤدي الى التأثير والتأثير ومنها كليات التربية وعلوم الرياضة من المؤسسات التعليمية ذات الأهمية الكبيرة التي تؤثر على الطالبات بعد الأسرة من حيث التأثير على سلوكهم الاجتماعي وتنمية شخصيتهم وقدراتهم وتزويدهم بالمعلومات، فضلاً عن توفيرها بيئة اجتماعية مناسبة لإمكانيات وقدرات الطالبات من خلال قدرتها على توجيه وتحفيز الطاقة الكامنة لديهم وقيامهم بالتوجيه الذي يؤدي بالنفع العام وتحقيق أعلى مستوى من التكيف بهدف إعداد وتكوين جيل لديه القدرة على تحمل المسؤولية ومشاكل الحياة. وكما تساهم كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في مساعدة الطالبات على النمو العقلي والجسمي من خلال الخبرات والامكانيات التي تقدم من خلالها، رغم ذلك فإن الطالبات يمكن أن يكتسبن بعض السلوكيات المضطربة في البيئة الجامعية من خلال الاختلاط ببقية الطالبات اللاتي يمتلكن الصفات السلبية والتي تظهر من خلال تصرفاتهن وسلوكيات

وتعد الثقة بالنفس سمة شخصية تشعر الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة العقبات والظروف المختلفة مستخدماً إمكانياته وقدراته لتحقيق أهدافه، وترتبط الثقة بالنفس بعدد من السمات والعوامل البارزة كمفهوم تقدير الذات والكفاية الاجتماعية والتحكم بالذات ومركز الضبط والتي تلعب دوراً مهماً في تماسك شخصية المدرس، وضعف الثقة بالنفس يعوق الأداء ويزيد القلق أو التردد ويضعف التركيز وهذا قد يكون نتيجة عن رد الفعل للمثيرات والاستجابة لهذه المثيرات. والتربية الكشفية هي إحدى المناهج الدراسية الأساسية الفعالة التي تدرس في أقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للتطور المتدرج الحاصل في برامجها وفي أساليبها وهيكلها الذي جعلها تكتسب خلال مسيرتها الطويلة التي انطلقت منذ سنة 1907 تمايزاً ملحوظاً عن بقية المنظمات الشبابية الأخرى.

ومن هنا يكتسب البحث أهميته، بوصفه يتناول موضوعاً حيوياً يخص العاملين بالعملية التعليمية بصورة عامة، والمجال الكشفى بصورة خاصة بأعداد الباحثان مقياس التمر، وتوظيفه في تعلم مادة التربية الكشفية لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى، وصولاً بهن للأداء الصحيح، لتحقيق الهدف الرئيس في عملية تعلمها.

مشكلة البحث:

يعد التمر من المظاهر النفسية التي تواجهها الطالبات في مختلف المراحل الدراسية ومنها المراحل الجامعية في مادة التربية الكشفية كون هذه المادة يرافقها زيادة المهام الملقاة على الطالبة في زيادة الدور في قيادة الفرقة الكشفية استعداداً لمرحلة التطبيق العملي وما يرافق هذه الظاهرة من انفعالات وضغوط نفسية لها تأثير كبير على سلوك الإنسان تجعله عرضة لأن يصاب ببعض الظواهر النفسية السلبية كالانزعاج وفقدان الثقة بالنفس وعدم التركيز. لذلك فإن مشكلة البحث يمكن تحديدها في التساؤلات الآتية:

1- التعرف على مستوى التتمر لدى طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

3- التعرف على طبيعة العلاقة بين التتمر والثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

4- التعرف على طبيعة العلاقة بين التتمر ومادة التربية الكشفية لدى طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدام الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية كونه أكثر المنهاج ملائمة لطبيعة المشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي 2020-2021 والبالغ عددهن (304) طالبة، أما عينة البحث فقد وزعت على عينة البناء لمقياس التتمر وكذلك لإيجاد الأسس العلمية لمقياس الثقة بالنفس الذي تبنتها الباحثة والتي بلغت (159) طالبة ونسبة مئوية بلغت (52.30%)، أما عينة التطبيق فقد بلغت (100) طالبة ونسبة (32,90%) ، والعينة الاستطلاعية بلغت (10) ونسبة (3,29%) . أما النسبة المستبعدة فهي للطالبات اللاتي لم يجيبوا على الاستبانة أو الذين اجابوا بطريقة غير صحيحة والبالغ عددهن (35) ونسبة مئوية (11.51%).

<

جهاز الكمبيوتر (LENOVO) صيني الصنع العدد (1)، حاسبة يدوية صينية الصنع العدد (1) ، ساعة التوقيت صينية الصنع العدد (1)، أقلام مختلفة.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 مقياس التتمر:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث والمصادر التي تناولت موضوع التتمر وأنواعه، تم إعداد مجالات وفقرات المقياس لغرض القيام ببنائه وفق الخطوات أدناه:

2-4-1 خطوات بناء مقياس التتمر:

لبناء مقياس التتمر تم اتباع الخطوات التي حددها علاوي ورضوان، إذ يشير إلى "أن هناك مجموعة من الخطوات الأساسية التي يمكن اتباعها عند بناء الاختبار أو المقياس وكيفية الربط بين وحدات المقياس لقياس الجوانب الكلية للمهارة أو السمة أو الصفة أو القدرة" (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ، 2000، ص 319-332) ، فضلاً عن بعض الخطوات التفصيلية التي تحتاجها الباحثة لإتمام عملية البناء، وخطوات بناء المقياس هي:

2-4-1-1 تحديد الظاهرة المطلوب قياسها:

بغية الشروع في بناء مقياس التتمر، لابد من تحديد الظواهر المطلوبة للقياس التي سيتم من خلالها قياس درجة التتمر لدى عينة البحث، وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث والمراجع العلمية المرتبطة بالبحث. تم تحديد ظاهرة التتمر لدى طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-4-1-2 تحديد الهدف من البناء:

التمر وأنواعه، وعليه تم تحديد (7) مجالات وعرضها في استمارة على السادة الخبراء بشأن تحديد صلاحيتها لتمثيل مقياس التمر، بوضع علامة (✓) امام المجال المناسب وإضافة أي مجال من غير الوارد أو تعديل الوارد إذا أحتاج إلى تعديل.

وتم عرض استمارة المجالات المقترحة، على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مادة التربية الكشفية وعلم النفس الرياضي والقياس والاختبار وعددهم (11) لغرض إبداء آرائهم وملاحظاتهم على صلاحيتها وملاءمتها. وبعد تفريغ البيانات أستخدم الباحثان اختبار (كا²) للتعرف على المجالات الصالحة من غيرها، وأظهرت النتائج صلاحية بعض المجالات ورفض مجالات أخرى لكون قيمة (كا²) المحسوبة لهذه المجالات كانت أصغر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05). والجدول (1) يبين ذلك:

الجدول (1)

يبين قيم (كا²) المحسوبة ودلالاتها لاتفاق السادة الخبراء حول مجالات مقياس التمر

الدالة	المجالات	تصلح	لا تصلح	كا ²
معنوي	التمر اللفظي	11	صفر	11
عشوائي	التمر الجنسي	3	8	2.272
معنوي	التمر الانفعالي والعاطفي	11	صفر	11

من أجل إعداد الصيغة الأولية لعبارات المقياس قامت الباحثة بالخطوات ادناه:

2-4-1-4 اعداد عبارات المقياس:

عملية إعداد عبارات المقياس تمر بعدة خطوات و تتطلب توفر شروط معينة منها معرفة المادة العلمية والمتعلقة بالموضوع المراد قياسه، وآلية كتابة العبارات، وسهولة التعبير بلغة بسيطة، ووضوحها والقدرة على تطوير وابتكار المواقف التي يتمكن من خلالها قياس القدرة أو الصفة المراد قياسها. (ممدوح عبد المنعم الكناني وعيسى ، عبد الله جابر 1995، ص 140)

لذا تم اعداد عبارات المقياس بصيغته الأولية (41) عبارة موزعة على (4) مجالات. وصيغت العبارات على شكل عبارات تقريرية لغرض عرضها على الخبراء لبيان مدى صلاحيتها أو تعديلها أو حذفها وكانت جميع عبارات المقياس صيغت بطريقة إيجابية.

2-4-1-5 صلاحية العبارات (التحليل المنطقي):

يشير (إيبل) أن "أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية عبارات المقياس قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها". (Eble.1972, p555.)

وبعد صياغة عبارات مقياس التتمر والبالغ عددها (41) عبارة في صورتها الأولية والموزعة على أربعة مجالات والتي تم عرضها على الخبراء، لغرض الحكم عليها من حيث صياغة العبارات وصلاحيتها في قياس مفهوم التتمر. وقد أبدى الخبراء م

معنوي		11	صفر	11	6
معنوي		11	صفر	11	7
معنوي		11	صفر	11	8
معنوي		11	صفر	11	9
معنوي		11	صفر	11	10
معنوي		5.32	2	10	11
الدلالة	قيمة كا ² الجدولية	قيمة كا ² المحسوبة	لا يصلح	يصلح	المجال الثاني
معنوي		11	صفر	11	12
معنوي		11	صفر	11	13
معنوي		11	صفر	11	14
معنوي		11	صفر	11	15
معنوي	3,84	11	صفر	11	16
معنوي		11	صفر	11	17
معنوي		11	صفر	11	18
معنوي		11	صفر	11	19
معنوي		11	صفر	11	20
الدلالة					

معنوي		11	صفر	11	27
معنوي		11	صفر	11	28
معنوي		11	صفر	11	29
معنوي		11	صفر	11	30
معنوي		11	صفر	11	31
الدلالة	قيمة كا ² الجدولية	قيمة كا ² المحسوبة	لا يصلح	يصلح	المجال الرابع
معنوي	3,84	11	صفر	11	32
معنوي		11	صفر	11	33
معنوي		11	صفر	11	34
معنوي		11	صفر	11	35
معنوي		11	صفر	11	36
معنوي		11	صفر	11	37
معنوي		11	صفر	11	38
معنوي		11	صفر	11	39
معنوي		11	صفر	11	40
معنوي					

أن يتبعه، وإذا دعت الحاجة أن يقرأها دون تعديل أو تغيير فيها ولجميع المختبرات وكما هو وارد في التعليمات.

2-4-1-7 تصحيح المقياس:

تم اعتماد المقياس الثلاثي في ضوء آراء الخبراء كون هذه الطريقة تعطي درجة ثبات عالية، وتبين بدقة درجة اتجاه الأفراد نحو الموضوع المراد قياسه (مصطفى الامام وآخرون ، 1990، ص 325) .

وبذلك تم وضع بدائل هي (دائماً، أحياناً، نادراً)، وعليه سوف يتم تصحيح المقياس بإعطاء ثلاث درجات للبدل (دائماً) ودرجتين للبدل (أحياناً) ودرجة للبدل (نادراً) للعبارات وبحسب الترتيب والاتجاه، ولأجل استخراج الدرجات الكلية للمقياس، تجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب في إجابته على عبارات المقياس (41)، لذا فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (123) درجة وأدنى درجة هي (41) درجة أما الوسط الفرضي فهي (82) درجة.

مجموع درجات بدائل الإجابة (6)

درجة الحياد (الوسط الفرضي) = $\frac{\text{عدد فقرات المقياس} \times \text{عدد فقرات المقياس}}{2} = 82$

عدد البدائل (3)

(ياسين، 2006، 73)

2-5 التجربة الاستطلاعية:

"هي استطلاع الظروف المح

4- نفهم من التجربة الاستطلاعية مدى ملائمة الوقت وكذلك وضوح التعليمات.

2-6 تجربة البناء الرئيسة للمقياس:

بعد أن أصبح مقياس التتمر بتعليماته وعباراته البالغ عددها (41) عبارة جاهزا للتطبيق تم تطبيق المقياس على عينة البناء خلال المدة من يوم الثلاثاء الموافق (2 / 3 / 2021) ولغاية يوم الخميس الموافق (18 / 3 / 2021) على عينة البناء والبالغ عددهم (159) طالباً، موزعة على أربعة مجالات، تضمن المجال الاول (التتمر اللفظي) (11) عبارة والمجال الثاني (التتمر الاجتماعي) (9) عبارة والمجال الثالث (الجسمي) (11) عبارة والمجال الرابع (التتمر الانفعالي والعاطفي) (10) عبارة. لغرض التحليل الاحصائي لعبارات المقياس واختيار الصالحة منها واستبعاد غير الصالحة.

2-7 استخراج الاسس العلمية لمقياس التتمر:

تم اجراء الاسس العلمية للمقياس لضمان دقة النتائج وصحة الإجراءات من خلال:

2-7-1 صدق المقياس:

يعد الصدق من اهم الخصائص التي يجب توافرها في المقياس كونه يشير الى القدرة على قياس السمة التي وضع لأجلها، ولا تقيس سمة اخرى، وتم اعتماد صدق المحتوى، صدق البناء، كدلائل لصدق المقياس وكما يلي:

2-7-1-1 صدق المحتوى:

بعد

النظري للاختبار " (احمد سليمان عودة ، 1985، ص 384). وقد تحقق الباحث من صدق التكوين الفرضي أو البناء في مقياسه الحالي باستخدام الاساليب الآتية:
2-1-7-2 أسلوب المجموعتين المتطرفتين (الصدق التمييزي):

بعد تصحيح إجابات عينة البناء وترتيبها تنازلياً، تم اختيار (43) استمارة (27%) من الدرجات العليا و(43) استمارة (27%) من الدرجات الدنيا ، " لأن اعتماد هذه النسبة يقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز. " (Ahman, J., Stanley, 1979. P182)، تضمنت هذه العملية الكشف عن القوة التمييزية لفقرات المقياس بعد تطبيقه على عينة البناء وتصحيح الإجابات وحللت إجابات المجموعتين العليا والدنيا إحصائياً وفق الخطوات الآتية:

أ- القدرة التمييزية للفقرات

تعني القدرة التمييزية الفقرة " مدى قدرتها على التمييز بين الطالبات ذوات المستويات العليا والدنيا أو بين المجموعتين العليا والدنيا بالنسبة الى الصفة التي يقيسها المقياس. " (أحمد سليمان عودة، 1998، ص 293) (وتم حساب قيمة (ت) بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا للاختبارين.

تم استبعاد الفقرات (3، 15، 16، 31، 41) وذلك لكون قيمة (ت) المحسوبة كانت صفراً. أما بقية الفقرات فكانت مميزة. والتي عددها (36) فقرة.

2-2-1-7-2 الاتساق الداخلي:

تم استخدام معاملات الارتباط لجميع الفقرات ونسبة الخطأ التي كانت أكبر أو تساوي مستوى دلالة (0.05). والجدول (3) يبين معاملات الارتباط ما بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.

الجدول (3)

يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرات والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	الارتباط قيمة (ر)	نسبة الخطأ	الدلالة	رقم الفقرة	الارتباط قيمة (ر)	نسبة الخطأ	الدلالة
1	0.888(**)	0.000	معنوي	22	0.777(**)	0.000	معنوي
2	0.568(**)	0.000	معنوي	23	0.846(**)	0.000	معنوي
4	0.859(**)	0.000	معنوي	24	0.516(**)	0.000	معنوي
5	0.290(*)	0.000	معنوي	25	0.668(**)	0.000	معنوي
6	0.872(**)	0.000	معنوي	26	0.748(**)	0.000	معنوي
7	0.445(**)	0.000	معنوي	27	0.398(**)	0.000	

استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بينهما ولأفراد عينه البناء جميعهم والبالغ عددهم (159) طالبة.

ولمعرفة نوع الدلالة الإحصائية أظهرت معنوية معاملات الارتباط لجميع الفقرات والجدول (4) يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة ونوع الدلالة الإحصائية.

الجدول (4)

يبين معامل الارتباط البسيط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمجال التي تنتمي إليه

المجال الأول				المجال 2			
الفقرة	قيمة (ر)	نسبة الخطأ	الدلالة	الفقرة	قيمة (ر)	نسبة الخطأ	الدلالة
1	0.865(**)	0.000	معنوي	12	0.800(**)	0.000	معنوي
2	0.676(**)	0.000	معنوي	13	0.750(**)	0.000	معنوي
3	0.816(**)	0.000	معنوي	14	0.932(**)	0.000	معنوي
4	0.329						

معنوي	0.000	0.770(**)	40	معنوي	0.000	0.818(**)	29
				معنوي	0.000	0.777(**)	30

ثالثاً- معامل ارتباط المجالات مع درجة المقياس الكلية:

الجدول (5)

يبين قيمة (ر) المحسوبة ونسبة الخطأ والقرار الإحصائي بين درجة المجالات ودرجة المقياس الكلية

المجالات	قيمة (ر) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدالة الاحصائية
التنمر اللفظي	0.978(**)	0.000	معنوي
التنمر الاجتماعي	0.899(**)	0.000	معنوي
التنمر الجسدي	0.918(**)	0.000	معنوي
التنمر الانفعالي والعاطفي	0.957(**)	0.000	معنوي

2-7-2 ثبات المقياس :

تم استخدام طريقة كي

2-7-4 المقياس النهائي:

بعد الانتهاء من المعالجات الإحصائية تم التوصل إلى (4) مجالات تمثل بمجموعها مقياس التمر والذي يتضمن (36) عبارة ، يوضح المقياس بصيغته النهائية.

الجدول (6)

يبين مجالات مقياس التمر وعدد عباراتها بالصورة النهائية

ت	اسم المجال	عدد العبارات
1	التمر اللفظي	10
2	التمر الاجتماعي	7
3	التمر الجسدي	10
4	التمر الانفعالي والعاطفي	9
	المجموع	36

2-8 مقياس الثقة بالنفس:

تم تبني مقياس الثقة بالنفس الذي أعده (محمد حسن علاوي، ب ت) (محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان؛ ، 105، 2000). الذي يتكون من (22) فقرة موزعة على خمسة مجالات (الطلاقة اللغوية، الجانب الاجتماعي، الجانب النفسي، الجانب الفيزيولوجي، الاستقلالية)، وهو مقنن على البيئة العراقية،

الجدول (7)

2-8-1 تصحيح المقياس

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين 22 - 66 درجة وقد وضع امام كل عبارة ثلاث بدائل للمقياس حيث تصحح العبارات وفق التدرج التالي:

دائماً: 3 درجات

احياناً: درجتين

نادراً: درجة واحدة

تعكس هذه الدرجات عند تصحيح العبارات السلبية التي ارقامها في المقياس (2، 3، 4، 6، 7، 9، 10، 12، 14، 16، 18، 19، 21) لتكون الدرجة الكلية للمقياس 66.

يحدد هذا المقياس بمستويين للثقة بالنفس على النحو التالي:

- ثقة بالنفس مرتفعة عند الحصول على (45 - 66) درجة

- ثقة بالنفس منخفضة عند الحصول على (22 - 44) درجة

2-9-1 الأسس العلمية للمقياسين:

قامت الباحثة بإيجاد الأسس العلمية للمقياس من حيث الصدق والثبات، وكما يأتي:

2-9-1 القدرة التمييزية لمقياس الثقة بالنفس:

(لبيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة البالغة (159) طالبة على كل عبارة وبين الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس، وذلك باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS).
2-9-3 الثبات للمقياس:

معامل الثبات لمقياس الثقة بالنفس

حيث كانت قيمة الانحراف المعياري بطريقة كيودر-ريتشارد سون (5.800)، وكان معامل الثبات هو (0.738) وهو مؤشر جيد لثبات المقياس.
الخطأ المعياري للمقياس:

وقد بلغت قيمة الخطأ المعياري للمقياس المستخرجة بطريقة كيودر-ريتشارد سون (2.969).
2-9-4 الموضوعية:

إن تصحيح عبارات المقاييس الثلاثة يكون عادة موضوعياً سواء كان يدوياً أو آلياً لأن تصحيحها واستخراج نتائجها لا يتأثران بذاتية المصححين لاستخدامهم مفاتيح التصحيح الخاصة بكل مقياس. وبذلك أصبحت المقاييس الثلاثة جاهزة للتطبيق على أفراد العينة الرئيسة.
2-10 التجربة الرئيسة:

تم تطبيق مقياس التمر والثقة بالنفس على عينة التطبيق والبالغ عددها (100) طالبة من طالبات المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى من قبل الباحثان والفريق المساعد، إذ تم توزيع المقياسين للمدة من يوم الأحد (2021/4/4) ولغاية (يوم الاثنين 2021/4/12). علماً أن مجتمع البحث الأصل يبلغ (304) طالبة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3 - 1 عرض نتائج علاقات الارتباط بين مقياس التمر ومقياس الثقة بالنفس وتحليلها:

الجدول (8)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المقاييس الثلاثة (ن=100)

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	مقياس التمر	77.2400	12.09150
1-1	مجال التمر اللفظي	26.3000	3.97085
2-1	مجال التمر الاجتماعي	17.7500	3.72373
3-1	مجال التمر الجسمي	27.2700	4.09694
4-1	مجال التمر الانفعالي والعاطفي	23.4300	4.71030
2	مقياس الثقة بالنفس	44.9600	6.10004

يبين الجدول (8) نتائج قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث، إذ أظهرت تباين في قيمها فكان الوسط الحسابي لمقياس التمر الكلي (77.240)، وانحرافه (12.091)، ومجال التمر اللفظي كان وسطه (26.3

معنوي	0.017	-0.239(*)	مجال التمر الجسمي
معنوي	0.045	-0.201(*)	مجال التمر الانفعالي والعاطفي

أظهرت نتائج الجدول (9) قيم معاملات الارتباط البسيط بين مجالات مقياس التمر الثقة بالنفس، التي كانت (-0.214، -0.232، -0.202، -0.239، 0.201) على التوالي، ونسبة خطأ (0.032، 0.020، 0.044، 0.017، 0.045) على التوالي وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما دل على معنوية الارتباط.

3-2 مناقشة نتائج معاملات الارتباط البسيط:

أظهرت نتائج الجداول (8)، و(9)، قيم معامل الارتباط بين مقياس التمر ومجالاته ومقياس الثقة بالنفس، فكانت معنوية عكسية، من خلال ما أظهرته نتائج الجدول (9). ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى أن قلة الثقة بالنفس تزيد من حالات التمر عند البعض، لاسيما في المواقف التي يرى فيها الفرد أنه غير واثق من نفسه بشكل كبير.

ويرى الباحثان ان الثقة بالنفس هي احدى سمات الشخصية الاساسية لنجاح أي عمل او مهنة يقوم بها او يمارسها الفرد سواء كان هذا الفرد معلم او متعلم ، ولا تقتصر هذه السمة على مجال محدد من مجالات التكيف وانما ترتبط بمجالات التكيف العام. وقد توصل جيلفورد الى هذه النتيجة ففي تصنيفه لأبعاد الشخصية

3-3 نتائج الارتباط المتعدد بين مقياس التمر ومجالاته والثقة بالنفس وتحليلها:

الجدول (10)

يبين معامل الارتباط المتعدد لمقياس التمر ومقياس الثقة بالنفس

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد (R ²)	معامل المصحح (R ²)	خطأ في التقدير
مقياس التمر	الثقة بالنفس	0.432	0.186	0.143	11.193

إن الذي حصلنا عليه من الجدول (10)، هو القيمة التقديرية قيمة الارتباط المتعدد البالغة (0.432) ومعامل التحديد (R²)، البالغة (0.186)، التي هي تعبر عن النسبة المئوية لتفسير التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (مقياس التمر). فيما كانت قيمة الارتباط المصحح (0.143)، وقيمة الخطأ في التقدير (11.193). ولمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة معنوية بين النتيجة السابقة أي العلاقة (مقياس التمر) و (الثقة بالنفس)، فيمكن معرفته من خلال تسليط الضوء على ما جاء به الجدول (11) أدناه.

الجدول (11)

يبين تحليل التباين ودلالة (F) للتعبير عن صحة نتيجة معامل الارتباط المتعدد

الجدول (12)

يبين معامل الارتباط المتعدد لمجال التمر اللفظي ومقياس الثقة بالنفس

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد (R ²)	(R ²) المصحح	خطأ في التقدير
مجال التمر اللفظي	الثقة بالنفس	0.397	0.158	0.113	3.740

إن الذي حصلنا عليه من الجدول (12)، هو القيمة التقديرية قيمة الارتباط المتعدد البالغة (0.397) ومعامل التحديد (R²)، البالغة (0.158)، التي هي تعبر عن النسبة المئوية لتفسير التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (مجال التمر اللفظي). فيما كانت قيمة الارتباط المصحح (0.113)، وقيمة الخطأ في التقدير (3.740). ولمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة معنوية بين النتيجة أعلاه أي العلاقة بين (التمر اللفظي) و (الثقة بالنفس)، فيمكن معرفته من خلال تسليط الضوء على ما جاء به الجدول (13) أدناه.

الجدول (13)

يبين تحليل التباين ودلالة (F) للتعبير عن صحة توقع النتيجة

مصدر التباين	مجموع الم
-----------------	-----------

إن الذي حصلنا عليه من الجدول (14)، هو القيمة التقديرية قيمة الارتباط المتعدد البالغة (0.354) ومعامل التحديد (R^2)، البالغة (0.125)، التي هي تعبر عن النسبة المئوية لتفسير التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (مجال التمر الاجتماعي). فيما كانت قيمة الارتباط المصحح (0.079)، وقيمة الخطأ في التقدير (3.574). ولمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة معنوية بين النتيجة أعلاه أي العلاقة بين المتغير (التمر الاجتماعي) والمتغير التابع (الثقة بالنفس)، فيمكن معرفته من خلال تسليط الضوء على ما جاء به الجدول (15) أدناه.

الجدول (15)

يبين تحليل التباين ودلالة (F) للتعبير عن صحة توقع النتيجة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	قيمة (F) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
الانحدار	171.731	5	34.346	2.688	0.026	معنوي
الخطأ	1201.019	94	12.777			
المجموع	1372.750	99				

يلاحظ من الجدول (15) أن معنوية معاملات، فقد جاءت قيمة (F) المحسوبة (2.688) عند مستوى دلالة (0.026)، وهذا معناه أنه هناك تأثير معنوي للمتغير المستقل (مجال التمر الاجتماعي

التابع (الثقة بالنفس)، فيمكن معرفته من خلال تسليط الضوء على ما جاء به الجدول (17) أدناه.

الجدول (17)

يبين تحليل التباين ودلالة (F) للتعبير عن صحة توقع النتيجة

الدلالة الإحصائية	نسبة الخطأ	قيمة (F) المحسوبة	التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
معنوي	0.008	3.346	50.218	5	251.088	الانحدار
			15.007	94	1410.622	الخطأ
				99	1661.710	المجموع

يلاحظ من الجدول (17) أن معنوية معاملات، فقد جاءت قيمة (F) المحسوبة (3.346) عند مستوى دلالة (0.008)، وهذا معناه أنه هناك تأثير معنوي للمتغير المستقل (مجال التمرن اللفظي) على المتغير التابع، وهو (الثقة بالنفس).

الجدول (18)

يبين معامل الارتباط المتعدد لمجال التمرن الانفعالي والعاطفي ومقياس الثقة بالن

الجدول (19)

يبين تحليل التباين ودلالة (F) للتعبير عن صحة توقع النتيجة

الدلالة الإحصائية	نسبة الخطأ	قيمة (F) المحسوبة	التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
معنوي	0.004	3.678	71.890	5	359.448	الانحدار
			19.543	94	1837.062	الخطأ
				99	2196.510	المجموع

يلاحظ من الجدول (19) أن معنوية معاملات، فقد جاءت قيمة (F) المحسوبة (3.678) عند مستوى دلالة (0.004)، وهذا معناه أنه هناك تأثير معنوي للمتغير المستقل (مجال التتمر الانفعالي والعاطفي) على المتغير التابع، وهو (الثقة بالنفس).

3-3 مناقشة النتائج للعلاقات المتعددة:

وجد الباحثان إن أعلى قيمة لمعامل التحديد (R^2) وبالترتيب الأول (مقياس التتمر) الكلي مع الثقة بالنفس إذ بلغت (0,

يقود درس التربية الكشفية ، وايضاً كان للتنمر الاجتماعي دوراً واضحاً بالنسبة لهذا التأثير والمساهمة من خلال عدم الاندماج والتفاعل والمشاركة في الدرس او من خلال عدم تنفيذ الأوامر التي تصدر من الطالبة المطبقة أو التي يقود درس التربية الكشفية والذي يتضمن بعض الأنشطة والفعاليات التي تتطلب التفاعل العالي من قبل الطالبات لنجاح الدرس وصقل مهارة الطالب المؤدي وزيادة ثقته بنفسه لاختبار (F) لقياس معنوية معاملات العلاقات الارتباطية، أي بمعنى إذا كانت هناك علاقات معنوية بين قيم معامل الارتباط المتعدد وقيم المتغيرات التابعة فقد كانت قيم (F) المحسوبة ونسبة الخطأ أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يؤكد على معنوية العلاقات الارتباطية. ترى الباحثة إن سبب ذلك هو العلاقة العكسية بين الثقة بالنفس التي يتمتع بها صورت لهن بأنهن أفضل من زميلاتهن لمتنمرة عليهن عند قيادتهن للدرس التربية الكشفية ، مما زاد لديهن التنمر عن الأخريات. وهذا ما فسرتة الجداول الإحصائية من وجود قوة تفسيرية عالية من الناحية الإحصائية لمتغيرات البحث. وهذا ما يتفق مع (حمزة محمد دودين، 2010) (حمزة محمد دودين؛ ، 2010، ص166) ، و(علي محمود شعيب، 2015) (علي محمود شعيب، وهبة علي محمود شعيب، 2015، ص167) إن "قيم تحليل التباين (F) تفسر لنا القوة التفسيرية لأنموذج الارتباط ككل عندما تكون دالة إحصائية".

4- الخاتمة :

في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:
للتنمر بمجالاته الأربعة علاقة مباشرة عكسية مع الثقة بالنفس للطلبة اثناء قيادتهم لدرس مادة التربية الكشفية للمرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. مجال التنمر الاجتماعي كان أضعف

الفرق الكشفية مستقبلا، إعداد برامج إرشادية نفسية للحد من سلوك التتّم الجامعي لما لها من أثر سلبي كبير في المجتمع الجامعي . ،إعداد برامج نفسية لزيادة الثقة بالنفس لطالبات كليات التربية وعلوم الرياضة لتعزيز دورهم القيادي ،إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى ، إجراء دراسات وبحوث تتعلق بالتتّم الجامعي وعلاقته مع المتغيرات المهارية للمواد العملية كالألعاب الفرقية والفردية ولكافة المراحل.

المصادر :

- أحمد سليمان عودة ، وفتحي حسن مكايي؛ القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2 : (أريد، دار الأمل، 1998)، ص293.
- أحمد سليمان عودة ؛ مصدر سبق ذكره، 1985، ص384
- أحمد محمد عبد الخالق ؛ استخبارات الشخصية : (القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، 1993)، ص 179.
- أسامة كامل راتب؛ تدريب المهارات النفسية، تطبيقات في المجال الرياضي، ط1، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2000م) ، ص305-306
- حمزة محمد دودين؛ التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام SPSS، ط1: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010). ص166
- علي محمود شعيب، وهبة علي محمود شعيب؛ الإحصاء في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ط1 : (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2015) ص167.
- ليلي السيد فرحات. القياس والاختبار في التربية الرياضية، (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001). ص 76.
- محسن لطفي؛



الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

مجلة علوم الرياضة

المجلد الرابع عشر

العدد 51

عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

- مصطفى الإمام و(آخرون)؛ التقويم والقياس: (بغداد دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990)، ص325.
- ممدوح عبد المنعم الكناني وعيسى عبد الله جابر؛ القياس والتقويم النفسي والتربوي: (الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع)، 1995، ص140.
- Ahman, J.,Stanley; Measuring and Evaluating Educational Achievement, 1979, P182
- Eble, R, Essential of educational measurement 2nd edition, new York, prentice-Hill, 1972, p555
- Guilford, J.P. Personality. New York: McGraw-Hill, 1959, P.408.
- olweus, D. Bullying at school; What we know and what we can Do, Oxford; Blackwell. 1993, p. 93.